

# ما تقدمه لمحبيها 3 ح 8 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اني احب ولا زلنا اا فيما تقدمه سورة الاخلاص لمحبيها - [00:00:43](#)

كنا قلنا انها من خير سور الكريم او من اعظم ثلاث سور بعد سورة الفاتحة وقلنا انها تعدل ثلث القرآن. وكمان معنا النهاردة ان سورة اه الاخلاص هي طريق سهل ميسور الى الجنة - [00:01:02](#)

ذلك الحلم الذي يراودنا جميعا. كتير مننا يقول ان شاء الله ندخل الجنة ونستريح ويا رب نسألك الجنة ونسألك الفردوس الاعلى. كلنا نتمنى كده. هل تخيل معي حضرتك هل حضرتك تتخيلي معي ان ممكن هذه السورة القصيرة تكون عنايتنا بها اه طريق سهل ميسور الجنة حد - [00:01:20](#)

يقول لي ايوة انا عارف انت قلت لنا في آآ الحلقات اللي مرت ان النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي اللي قال له انه حب سورة الاخلاص لانها صفة الرحمن. تمام؟ آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال له حبك اياها ادخلك الجنة. صح - [00:01:40](#)

اسم حضراتكم فاكرين فعلا حبك اياها ادخلك الجنة. فتصور محبة حضرتك لسورة الاخلاص تكون سبب في دخولك الجنة. بس قلنا المحبة دي لها لوازم لها شكل لها صورة ايه صورة المحبة بالضبط؟ اقعد اقول كده انا بحب سورة الاخلاص انا بحب سورة الاخلاص لا مش مجرد محبة وخلص. تمام؟ طيب - [00:02:00](#)

انا عايز ازيد حضراتكم احاديث اخرى تؤكد على الكلام ده. اه سيدنا ابو هريرة بيقول اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد الله الصمد - [00:02:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ماشي وماشي معاه سيدنا ابو هريرة وبعدين النبي سمع واحد يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابت يعني ايه وجبت بقى - [00:02:35](#)

سيدنا ابو هريرة فعلا سأل نفس السؤال قال قلت وما وجبت؟ وفي رواية فسألته ماذا يا رسول الله قال الجنة الله اكبر. هذا الرجل بمجرد قراءته لهذه السورة العظيمة الكريمة. انا بقول برضو بعض الفضلاء بيسمعني دلوقتي ممكن يقول - [00:02:51](#)

اهم الموضوع فيه مبالغة اكيد الموضوع مش للدرجة دي لآ ان شاء الله للدرجة دي. وربنا كريم للدرجة دي وابعده من كده كمان. يعني انا اقرأ سورة الاخلاص تجد لي بها الجنة - [00:03:10](#)

يعني ده لو ختم لحضرتك بها لو كان ده اخر اعمالك تدخل الجنة. مين يفرط في كده الا مغبون؟ شوفي قد ايه الجنة سهلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل - [00:03:23](#)

امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي شوف يعني الجنة سهلة الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله - [00:03:33](#)

والنار مثل ذلك يعني الجنة قريبة جدا بس فعلا ازاي ان الانسان يكون مشغول بها ومهتم بها وحريص على الاسباب اللي توديه لها. فسورة الاخلاص الطريق سهل ميسور للجنة. طب يعني مجرد قرآية وخلص لآ احنا بنقول بقى القراءة متفهما لمعانيها. عارف انت بتقول ايه؟ متدبرا قلبك حاضر وانت بتقول - [00:03:46](#)

وزي ما قلنا برضه تعمل بمقتضاها. طيب مش سيدنا ابو هريرة بس سيدنا ابو امامة بيقول هو كمان مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقرأ قل هو الله احد. فقال اوجيها - [00:04:06](#)

هذا او وجبت لهذا الجنة. الله اكبر. اوجب هذا او وجبت لهذا الجنة. فده نص ثاني بيؤكد على اللي بيؤكدوا النص اللي قاله سيدنا ابو هريرة عن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. المرة دي بقى احنا واحد من الصحابة - [00:04:20](#)

وبيحكى ان هو كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فمر برجل يقرأ قل يا ايها الكافرون. قال اما هذا فقد برئ من من الشرك ان هو يقرأ قل يا ايها الكافرون فقال اما هذا فقد برئ من الشرك. قال واذا - [00:04:45](#)

اخر يقرأ قل هو الله احد. واحد ثاني بقى يقرأ قل هو الله احد. طيب اللي بيقرا الكافرون النبي علق على الكلام ده قال اما هذا فقد برئ من الشرك - [00:05:03](#)

طيب بقى اللي يقرأ قل هو الله احد. النبي علق عليه قال ايه؟ قال بها وجبت له الجنة بها وجبت له الجنة وفي رواية اخرى اما هذا فقد غفر له. الشاهد اللي معنا بها وجبت له الجنة. الله اكبر. انه بيقراها وجبت له الجنة بها - [00:05:13](#)

ودي كلها نصوص في مواقف متعددة بتؤكد على هذا الكلام. فوالله الذي لا اله الا هو. والله من قلبي بقولها لحضراتكم مين عاقل يفرط في هذه فرصة عظيمة يعني مين يفرط في هذه المنحة الكبيرة من الله سبحانه وبحمده - [00:05:34](#)

طيب مش كده بس كمان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان انت آآ الموضوع مش ان انت لما تقرا سورة الاخلاص تجب لك بها الجنة لأ ده كمان انت ممكن تحصل بيه حاجات جوة الجنة حاجات جوة الجنة ايه بالكلام ده سيدنا معاذ ابن انس الجهني - [00:05:50](#)

بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات. كم مرة؟ عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة. الله اكبر! قصر في الجنة! طب انا هاسأل حضراتكم انت بتبني لنفسك - [00:06:10](#)

اصرف الدنيا بكام تنفق اد ايه من الاموال تنفق اد ايه من الاوقات؟ تنفق اد ايه من الجهود؟ تنفق اد ايه من الافكار من مالك من وقتك من جهدك من فكرك. مش هقول لك تبني قصر. عشان تبني اوضتين كده آآ اربعين متر. شقة اربعين متر - [00:06:30](#)

تنفق قد ايه يا جماعة معلش يعني انا عايز حضراتكم تاخذوا بالك من حاجة. اه الدنيا الدنيا كلها هي بمثابة منزل بالايجار. خلاص المنزل التمليك هو اللي حضرتك بتبليه لنفسك بالجنة. ماشي؟ احنا لازم نفهم كده. احنا الدنيا مش وطنا. الجنة هي وطنا - [00:06:48](#)

وما يضرش الانسان انه دخل الدنيا وخرج منها وما عندوش سنتي واحد ملك على الارض. بس اكيد هيضروا كثير اوي اوي اوي ان يكون عرضها السماوات والارض وليس له موضع شبر فيها ولذلك بعض الصالحين لما سمع ان الجنة عرضها السماوات والارض فبكى فقال له - [00:07:09](#)

ابن اخيه ما يبكيك يا عم قال يا بني وما يفيدني ان يكون عرضها السماوات والارض؟ وليس لي موضع شبر فيها. هو ده السؤال انت حضرتك زي ما انت مشغول النهاردة يكون عندك شقة ملك او تاخذ حتى شقة ايجار تتجوز فيها. هل انت فعلا مشغول بان يكون لك بيت في الجنة - [00:07:29](#)

شوف انت بتنفق قد ايه عشان خاطر يكون عندك بيت في الدنيا قصر في الدنيا طيب ما هو ده امر يسير وده الابقى لك انت هتعيش في الدنيا كم سنة؟ خمسين سنة ستين سنة ميت سنة ميتين سنة تلتنتيت سنة - [00:07:50](#)

ده حياتك الحقيقية هي اللي في الآخرة. كل اللي انت هتعيشه ده بالنسبة ليوم القيامة بس ولا اي حاجة. يوم مقداره خمسين الف سنة وانت هتعيش كم ميت سنة؟ خمسين الف سنة لا يساوي دقائق في عمر اليوم ده - [00:08:02](#)

فازاي انسان عاقل يحرم نفسه من الفضل ده؟ والله محتاجين نفيق والله يا جماعة محتاجين فعلا انسان يفهم حياته الحقيقية فين. ولذلك ربنا بيخبرنا انه يبجي بقى يوم القيامة يقول - [00:08:18](#)

يا ليتني قدمت لحياتي. امال انت كنت فين اصلا؟ ما كتش حياة. يا ليتني قد هو حينها يدرك ان هذه حياته الحقيقية فيقول يا ليتني

قدمت لحياتي. فقصر سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات - [00:08:28](#)  
بنى الله له قصرا في الجنة عشر مرات ما تاخذش عشر دقائق عشرين دقيقة يبني لك قصر في الجنة. فقال عمر بن الخطاب شف بقى  
الناس اللي هم ايه شف الصياد الماهر - [00:08:50](#)

شف الانسان بقى اللي جالس يفتنم الفرص ويهتبلها. ما تزعلوش مني. آآ اللي بيسمعوني دلوقتي الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات.  
مممكن كثير منا يكون حرف الحديث ده طيب انت بنيت لنفسك كم قصر حتى الان - [00:09:03](#)

اغتنمت الفرصة دي قد ايه؟ سيدنا عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. لما سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اللي يصلي على  
الجنزة يكتب له خيرات من الاجر. القيراط مثل جبل احد. فاذا تبعها حتى تدفن كتب له قيراط من اجل القيراط مثل جبل احد. فقال  
كم فرطنا في قراريط كثيرة - [00:09:18](#)

وانا بقول لحضرتك وبقول لنفسي الاول وبقول لحضرتك وبقول لنفسي الاول هو يعني كم فرطنا في بناء هذه القصور؟ كم قصرا  
ابتنتيت لنفسك حتى الان قصف واحد حتى يعني واظبنا عليه - [00:09:38](#)

فسيدنا عمر ابن الخطاب الصياد الماهر بقى اللي جالس بيسمع الكلام ده لو صح التعبير يقول اذا نستكثر يا رسول الله طب والله دي  
فرصة بقى يعني انت في الدنيا - [00:09:53](#)

لو عرض عليك ان انت هتشتغل لمدة عشر دقائق او عشرين دقيقة هتعمل فيها نشاط النشاط ده هتاخذ من جهدك فيه ساعة او  
ساعتين او تبذل مسلا تلتميت ايه تي في مسلا من جهدك. لو طلب منك الكلام ده وحضرتك هتعمله في الدنيا وهتاخذ عليه قصر -

[00:10:03](#)

طيب انت يبقى كم قصر تبني كم قصر لنفسك؟ تبني كم قصر لنفسك؟ اكيد هتستكثر لو عندك قصر يبقى عايز التاني والتالت والرابع  
والعاشر ولذلك سيدنا عمر قال اذا نستكثر يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب. الله اكثر واطيب -

[00:10:23](#)

يعني انت هتستكثر الله كريم. مش هقول لك خلاص انت خدت قصر ما تاخذش التاني. الله كريم سبحانه وبحمده. فده واحد من  
الفضائل العظيمة. واحد من الكريمة اللي بتقدمها سورة الاخلاص لمحبيها. ومين يفرط في الكلام ده؟ كمان من الحاجات العظيمة كثير

مننا - [00:10:43](#)

يبقى ليه مطلوبات او مرغوبات ويبقى عنده مرهوبات في حاجات خايف منها وفيه حاجات نفسه ربنا يحققها له. وكثير من الناس  
احيانا بيعزفوا للناس على وتر اسمه الله الاعظم. يقول له بص انا الشيخ الفلاني يعرف الاسم الاعظم. وانت لما تفضل معه وتفضل

مريد له ان شاء الله - [00:11:03](#)

تبقى معك الاسم الاعظم واعمل كذا واعمل كذا. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان سورة الاخلاص بتقدم  
لنا اسم الله الاعظم واجابة الدعوات. طيب شوفوا الحديث ده. عن بريدة الاسلامي. قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي -

[00:11:23](#)

يدعو وهو يقول يعني بيدعو في الصلاة. اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد - [00:11:42](#)

شف هنا الصحابي بيتوسل بايه؟ استثمر ايه؟ استثمر ايمانه باللي ربنا اخبر به في سورة الاخلاص استثمر اعتقاده في اللي ربنا اخبر  
به في سورة الاخلاص. فبيقول هو بيدعي ربنا ويقول له اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا - [00:11:57](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هكررها للمرة الاخيرة علشان هنحفظها مع بعض. اللهم اني

اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:12:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمع هذا الرجل يصلي ويدعو بهذا الدعاء فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله وفي رواية لقد سألت الله  
عز باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. الله اكبر - [00:12:36](#)

اذا دعي به اجاب اذا سئل به اعطى آآ الاسم الاعظم في سورة الاخلاص هيبقى في سورة الاخلاص. لما تدعو ربنا بما اخبرت به سورة الاخلاص اخلاص يكون هذا الاسم الاعظم. الكلام ده الحقيقة ما كانش في الحديث ده بس ده كان في حديث اخر يرويه عبدالله بن بريدة عن سيدنا - [00:12:56](#)

الاسلامي بيقول ان سيدنا بريدة خرج عشاء فلقية النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فادخله المسجد فاذا صوت رجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم تراه مرأيا فاسكت بريدة سكت فاذا رجل يصلي يدعو فقال اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله - [00:13:16](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده او قال والذي نفس محمد بيده لقد - [00:13:36](#)

سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. فلما كان من القابلة يقوم الثاني يعني خرج بريدة عشاء فلقية النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فادخله المسجد فاذا صوت الرجل يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوله مرأيا؟ تقوله - [00:13:46](#)

تظنه يعني مرأيا فقال بريدة اتقول امرأيا يا رسول الله اتظن انت مرأيا يعني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل مؤمن منيب بل مؤمن منيب. فاذا الاشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد. ده كان سيدنا ابو موسى الاشعري - [00:14:06](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعري او ان عبدالله بن قيس اعطي مزمارا من مزامير داوود فقلت الا اخبره يا رسول الله؟ فقال بلى فاخبره اخبرته فقال انت لي صديق اخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث الحاجات العظيمة اوي ان سورة الاخلاص بتقدم - [00:14:24](#)

كمحببها اسم الله الاعظم. لو توسلوا لله عز وجل بمضمونها. وتأولوها في سورة دعاء. فده يكون سبب في اجابة الدعوات ودفع المرهوبات. فنسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من العناية بها اوفر الحظ والنصيب. وان لا يحرمنا خيرا من خيراتها ولا بركة من بركاتها - [00:14:44](#)

وان يجعلنا من اهلها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:04](#)